مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/١/٢٠

أبنـــاء مصـــر ..

مـــاذا فعلتـــم بمصـــر !

نتحدث منذ زمن طويل عن الازمة الاقتصادية الحادة التى تواجه بلدنا الحبيب . وكانت الجهود قد تكاتفت لمحاولة الخروج من هذه الازمة العصيبة. ويقدم الكثير منا الاقتراحات التى تعالج المشاكل التى يعانى منها افراد الشعب للتخفيف من وطأتها او انهائها كلما امكن ذلك .

فالشعب يعانى من المواصلات وزحامها، ومن التليفونات وكثرة اعطالها ، ومن المجارى وانتشار طفحها .. ومن المرافق الهامة واستمرار انهيارها .

وقد طلبت الحكومة موافقة مجلس الشعب على ان يساهم الشعب بتضحيات جديدة لنتمكن جميعا من استكمال طريق التقدم والرخاء والرفاهية . وكنا نأمل أن يكون هذا العام هو عام تصفية الكثير من القضايا الاساسية التى نواجهها . تصفية قضية احتلال أرض مصر والارض العربية ان سلما ام حربا . تصفية مشكلة المرافق وحدد لها برامج زمنية ودبرت لها ما تطلبه من نقد اجنبى ومحلى . تصفية العقبات التى تخنق انتاجنا وانطلاقتنا لنصبح دولة متقدمة تستفيد من البشر والامكانيات المعطلة .كان امامنا الكثير لنفعله ونحققه . وقد صبرنا اعواما واعواما كنا نعيش بالامل وعلى الامل . ماذا جرى ؟

لقد ضحينا بالدم . وضحينا باولادنا كلما نادتنا مصر . ولبينا نداءها فى كل معركة استشهاد وكرامة . لم ننس ولن ننسى عندما قدم الشيخ ماله والاب عمله والابن روحه والمراة سوارها لتوفير المال للمعركة . ومعركة البناء التى نادينا لها لا تقل اهمية عن المعارك الاخرى التى اجتزناها وهى التى ستحول مصر الى دولة متقدمة بين الدول الكبيرة .

هل تعلمون ماذا ارسلت وكالات الانباء الى العالم فى اليومين الماضيين عن مصر وعما يحدث فيها ؟ قالوا ان شوارع القاهرة الجميلة اصبحت خرابا. ذلك يعنى تحذيرا كاملا الى جميع من كانوا يريدون استثمار اموالهم عندنا والذين كانوا يريدون مساعدتنا على رفع مستوى معيشتنا . فالاموال والممولون تطلب أول ما تطلب الاستقرار السياسى والاقتصادى فى الدول التى تتحرك اليها.

لقد حاولت الحكومة جذب قرش من هنا وقرش من هناك لتكون منها الملايين لبناء مصنع وشراء اتوبيس وتمهيد طريق لتسهل الحياة وعيشها على المواطنين . ونرى يدا غادرة توقف المصنع وتمنع تدفق انتاجه وتحرق الاتوبيس ولابد من تعويضه . ومن سيدفع الثمن الشعب مرة اخرى .

قلبى على مصر ...

ابراهيم نافع